[126] آية ذلك ما أنبأتك به من لعنتك (1) وسخلك الملعون واكان ابنه في ذلك الوقت صبيا صغيرا يحبو، (2) فلما كان من أمر الحسين (عليه السلام) ماكان تولى قتله، وكان الامر كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام) (3) 6 - من إرشاد القلوب بحذف الاسناد روي أن قوما حضروا عند أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب بالكوفة ويقول: سلوني قبل أن تفقدوني، فأنا لا اسأل عن شئ دون العرش إلا أجبت فيه، لا يقولها بعدي إلا مدع أو كذاب مفتر فقام إليه رجل من جنب مجلسه، وفي عنقه كتاب كالمصحف، وهو رجل آدم ظرب طوال جعد الشعر، كأنه من يهود العرب، فقال رافعا صوته لعلى (عليه السلام): يا أيها المدعي لما لا يعلم و المتقدم لما لا يفهم أنا سائلك فأجب. قال: فوثب إليه أصحابه وشيعته من كل ناحية وهموا به، فنهرهم (4) علي (عليه السلام) وقال: دعوه ولا تعجلوه، فإن العجل والطيش (5) لا يقوم به حجج ا، ولا بإعجال السائل تظهر براهين ا تعالى. ثم التفت إلى السائل فقال: سل بكل لسانك ومبلغ علمك اجبك إن شاء ا تعالى بعلم لا تختلج فيه الشكوك، ولا تهيجه دنس ريب الزيغ، (6) ولاحول ولاقوة إلا با العلي العظيم ثم قال الرجل: كم بين المشرق والمغرب ؟ قال علي (عليه السلام): مسافة الهواء. قال الرجا: وما مسافة الهواء ؟ قال (عليه السلام): دوران الفلك، قال الرجل: وما دوران ألفلك ؟ قال (عليه السلام): مسير يوم للشمس قال: صدقت فمتى القيامة ؟ قال (عليه السلام): عند حضور المنية وبلوغ الاجل قال الرجل: صدقت فكم

_____

(1) في المصدر: ولكن آية ذلك ما نبأتك به من لعنك (2) حبا الصبى: زحف على يديه وبطنه. (3) الاحتجاج: 139 (4) أي زجرهم. (5) في المصدر: فان العجلة والبطش والطيش لا يقوم به حجج ا (6) في المصدر: ولا يهيجنه دنس ريب الزيغ وفى نسخة: مريب للزيغ

_____